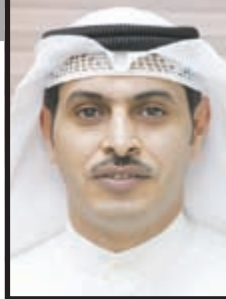


waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

الحرف 29



أكثر الأفلام نجاحا هو الذي يتمكن فيه المخرج من إقناعك بأن البطل يمثلك أو يشبهك، أو على الأقل يدفعك للتمني أن تكون بمحل البطل، وهي خدعة بطلها المؤلف وليس المخرج، فأنجح الروايات تلك التي يجعلك مؤلفها ومن خلال قراءتك لها أن تجد نفسك في إحدى الشخصيات فيها أو أن تجد جزءاً من شخصيتك فيها.

□□□

وهذا بالأصل هو سر مفهوم البطل في السينما أو في الروايات أو حتى القصص المصورة، فمن منا لم يتمن يوماً أن يكون سوبرمان أو باتمان أو حتى جيمس بوند بفتياته الحسناوات؟! □□□

على مر العصور طالما سكنت الناس عقدة البحث عن بطل أو مخلص، يشبههم أو على الأقل يحقق أمانهم، وفي عالم السياسة اليوم الجميع يبحث عن بطل تختلف مواصفاته

gstmb123@hotmail.com

طارق بورسلي

سلطنة حرف



بعيدا عن ضوضاء الشد والجذب وتبادل الاتهامات التي شهدها المشهد السياسي المحلي طوال الأشهر الماضية، كانت هناك نقاط مضيئة لا بد أن نذكرها أو على الأقل نسلط الضوء عليها، خاصة فيما يتعلق بإنجازات مجلس الأمة الحالي خلال دور انعقاده الماضي، ولعل أهم ما فيها وهو الأمر الذي رغم أهميته ضاع وسط الأخبار ولم يلتفت إليه كثيرون وهو إقرار قانون 25 لسنة 2014 بتعديل أحكام قانون التعليم الإلزامي وهو القانون الذي ينص على إلزامية التعليم حتى المرحلة المتوسطة بقانون يوجب على ولي الأمر المخالف الغرامة أو السجن، وباعتقادي الشخصي وفق رؤية وتجربة للعملية التعليمية في البلاد فإن هذا القانون يعد واحداً من أهم القوانين التي صدرت في تاريخ البلاد فيما يتعلق بشأن دعم العملية التعليمية، وهو قانون يهدف إلى أن على ولي الأمر الحرص على مواصلة إبنائه التعليم حتى نهاية المرحلة المتوسطة، بعد أن كان القانون السابق يلزم

من شعب لآخر بحسب الثقافة المجتمعية، ومواصفات البطولة لدينا في مشهدنا السياسي تحديداً تم تطيرها على مدار تجربتنا الديموقراطية بقلب لا تحيد عنه، وهي مواصفات لا تخرج في الغالب عن المفهوم العام للبطولة السينمائية، ففي الكويت نحب السياسي «اللي بايعها» أي بمعنى فصيح لا يخشى أهدا، ونقدر الشخص الذي يقول ما لا نستطيع قوله علانية، ويأتي بأمر نعتقد أنها خارقة للعادة، ويقول ما لا نستطيع الغالبية قوله علانية بغض النظر عما إذا كان ما يقوله «بطلنا» صحيحاً أو خطأ، وهذه الثقافة للأسف ضيعت العمل السياسي ككل، بل تسببت في تعطيل منهجية العمل السياسي الحقيقية التي كنا نطمح إليها سواء في المعارضة أو الموالية، فأصبح في نظرنا كل خارج عن المألوف بطلا، وكما قلت بغض النظر عما إذا كان ما يقوله صحيحاً موثقاً أو مجرد كلام مرسل بلا أدلة،

يصبح بطلا وهذا الأمر هو ما أصاب العمل السياسي الكويتي بمقتل بل لنقل أنه عمله تسبب في إصابته بشلل رباعي الأطراف، فلا توجد منهجية حقيقية للعمل السياسي بل مجرد صوت عالٍ بخطب رنانة غير موثقة المعلومات واتهامات مرسله. العمل السياسي في الكويت وقبل أن نطالب بأن تغير الحكومة من منهجها، لا بد علينا أن نطالب الحراك المعارض بتغيير نهجه وخطابه وفكره العام في تناول مختلف الأحداث التي يمر بها البلد، فلا يعقل أن كل الإعلاميين مأجورون ولا كل التجار فاسدون ولا كل السياسة مرتشون، هذا الأمر لا يعقل ولا يستقيم مع المنطق السليم للأشياء، فعلى المعارضة أن تعود لطاولة الاعتدال في الخطاب حتى تتمكن من أن نسلم جيداً، وان توقف تماماً عن رمي التهم بلا أدلة، بالعربي أن تغير نهجها قبل أن تطلب الحكومة بتغيير نهجها.

22 لسنة 2014 ووضعها تحت رقابة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك ما يضمن مستواها التربوي والأهم حماية الأطفال من الاستغلال.

الأكثر أهمية من القوانين التي أصدرها مجلس الأمة هو قانون التأمين الصحي الذي بموجبه يمنح المتقاعدين حق العلاج مجاناً في المستشفيات الخاصة داخل البلاد، وهو أمر حميد بل تقدير كبير من أعضاء مجلس الأمة الحالي لا بد أن نشكرهم عليه. طبعاً هناك عدد كبير من القوانين أقرها المجلس الحالي وجميعها تصب في صالح البلد والمواطنين وليس المجال لحصرها هنا ولكن للأسف فإن تلك القوانين التي أصدرها مجلس الأمة الحالي ضاعت وسط ضوضاء السياسة ولم يتم التركيز عليها كما يجب. ونتمنى أن يكون دور الانعقاد المقبل أكثر فاعلية وأن تكون مع بدايته قد هدأت حدة الضوضاء السياسية لنتنتج من أجل بلدنا ومن أجل المواطنين.

فقط حتى المرحلة الابتدائية، وبتعديل قانون التعليم الإلزامي يصب الأمر في مصلحة ثلاث جهات أولاً وقبل كل شيء مصلحة النشء وحمايته من تراخي ولي أمره من تعليمه أو إنهائه للمرحلة المتوسطة بشكل قانوني صارم تتولاها وزارة التربية، ثانياً سيصب الأمر في مصلحة البلد ككل في رفع مستوى التعليم للفرد بشكل ولو بشكل إجباري، ثالثاً يعود على المجتمع ككل ويصب في مصلحة سوق العمل خاصة أنه ولسنوات طويلة والتعليم الإجباري كان حتى المرحلة الابتدائية ما يعني عدم إمكانية السيطرة على تسرب الطلاب من المرحلة المتوسطة لأي سبب، وكانت هذه ظاهرة في السنوات الماضية في ألا يكمل البعض تعليمه المتوسط لأن الأمر كان اختيارياً.

الأمر الآخر في إنجازات مجلس الأمة الحالي والذي يشكر عليه نواب الأمة هو فرض رقابة صارمة على دور الحضانات الخاصة التي انتشرت في البلاد وإخضاعها لقانون رقم

samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

جرس



ماكوشي بلاش!

جمعتني الصدفة مع شخصية كويتية «كبيرة بالسن» في إحدى الدواوين، ودار حديث سريع بيني وبينه، حيث نكر لي أن ما أكتبه في جريدة «الأبناء» يلامس الشارع الكويتي ومشاكله ووضع الحلول المناسبة والممكنة عليها تصل للمسؤولين ويقومون بتدارك الأخطاء من خلال السلطة الرابعة وهي «الصحافة». وكان كلامه وساماً على صدري وفرحت كثيراً، وهنا سألته سؤالاً واحداً: قلت له إن ابنتي خريجة آداب لغة إنجليزية من جامعة الكويت بتقدير جيداً ولكن لا يوجد لها مكان وكأنه تخصص غير مطلوب في الكويت، وإذا فكرت في أن تعمل بالأماكن التي ليست مرتبطة بديوان الخدمة المدنية ولكنها تابعة للحكومة فيجب عليك أن تأتي بواسطة عليها «القيمة» مثلما يقولون، فما رأيك في هذا الشيء عمي؟

فاجاب بحسرة قائلاً: في السابق عندما كانت الأمور «سهالات» تذهب لما يسمى بشؤون الموظفين وغالباً ما يكون ذلك الشخص يعرف أهل الكويت من شرقها إلى غربها، ويسالك بعض الأسئلة التي تخص أسرتك: شنو يصيرلك فلان وعمك اللي يشتغل في المكان الفلاني.. الخ وبالأخير يقول سلم على الوالد، ويقولك «روح» كفل أوراقك ومبروك عليك الوظيفة.

كانت الناس المسؤولة تقدر أهل الكويت وتعرفهم حق المعرفة، وعندهم مقولة شهيرة «خير الكويت لأهلها»، فليش اصعب عليه السالفة؟! أما حالياً فأصبحت مقولة الكثيرين «ماكو شي بلاش» بمعنى «انت منك مصلحة أقدر استفيد منها»، وقد يقولها البعض «أشكره» أمامك دون حياة منه أو من بعث معك الورقة «الصغيرة» ليتوسط لك يكون «ثقیل» لكي استفيد منه مستقبلاً، وقد يكون هو صاحب الشأن ومن لديه القبول والرفض في التعيين يجب أن تكون موالياً له أو بالكويتي «من ربعي» حتى تكون تحت طوعي وأمري. يا ولدي سامي: النفوس تغيرت مع أن أكثر من في تلك المناصب هم من أحفاد من كانوا يعرفون أهل الكويت حق المعرفة، ولماذا أصبحت المصالح هي شعار المقدم على الوطنية؟! فذلك ما أريدك أن تكتبه في مقالة قادمة تتحدث عن هذا الأمر الذي وصلت إليه أمورنا، وأن نكون على قلب واحد بعيداً عن المصالح، الكويتي يجب أن يتم تعيينه بسهالة وعدم تكديره لأنه بالنهاية ماله غير هالديرة يشتغل فيها، الخير والنعمة بالكويت ولله الحمد ما تركت أحداً محتاجاً إلا وساعدته، فما بالك بأهلها؟! فمن باب أولى أن تهتم بهم، لا يضيق خلقك وتتكدر، فسيتم تسخير الناس لك ولغيرك، فهم أبناء الكويت، والكويت لن تنسى أولادها في الشدة، فكيف تنساهم في الرخاء؟! □□□

lalfoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري

ومضات فكرية



جنتك وبارك

عقوق الوالدين الذي ظهر وانتشر وتعددت أشكاله وألوانه ليدل على انحراف خطير في المجتمعات عن شريعة الله سبحانه تعالى التي جعلت رضا الله في رضا الوالدين وسخطه سبحانه وتعالى في سخطهما، كما في الحديث: «رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد»، وجعلت الجنة تحت أقدام الأمهات، فلن يدخل الجنة عاق لوالديه، ففي الحديث: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان بما أعطى». كما أن العاق لوالديه يعرض نفسه لدعاء والديه عليه، ودعاؤهما مستجاب، فقد ورد في الحديث: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده». ومن صور العقوق أن يتسبب الولد في سب ولعن أبويه أو أحدهما، فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال رسول الله ﷺ: «يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه». وأيضاً رضا الزوجة على حساب الأم. ومن كان هذا حاله فإنه يعرض نفسه لعنة الله تعالى، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لعن الله من لعن والديه». الحديث.

كما أنه متوعد بعقوق أولاده له، فكل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإنه يجعل لصاحبه بها في الحياة قبل الممات.

قال الأصمعي: حدثني رجل من الأعراب قال: «خرجت من الحي أطلب أعق الناس، وأبر الناس، فكنك أطوف بالأحياء حتى انتهيت إلى شيخ في عنقه حبل يستقي بدلو لا تطبيقه الإبل في الهاجرة والحر الشديد، وخلفه شاب في يده رشاء (أي حبل) ملوي يضربه به، قد شق ظهره بذلك الحبل، فقلت: أما تتقي الله في هذا الشيخ الضعيف؟ أما يكفيه ما هو فيه من هذا الحبل حتى تضربه؟ فقال: إنه مع هذا أبي.

فقلت: فلا جزاك الله خيراً. قال: اسكت فهكذا كان هو يصنع بأبيه، وهكذا كان يصنع». فانظر كيف قبض الله لهذا الوالد العاق من إبنائه من يعقه والجزاء من جنس العمل: (وما ربك بظالم للعبيد).

رؤية



غزة رمز للصمود..

وذكري الغزو

shafey_nasr@yahoo.com

@shafaysalama

شافعي سلامة

تعد غزة واحدة من أقدم مدن العالم حيث أنشئت في العام 3000 قبل الميلاد. وقد قيل إنه أطلق عليها غزة هاشم نسبة إلى جد الرسول ﷺ هاشم بن عبد مناف الذي قال إنه قصدتها في إحدى سنوات الجذب في مكة للتجارة ورجع منها بخير وفير أغاث به أهل مكة. الآن، تغيب غزة ما تبقى لدينا من ركاب الأمل، الأمل في أننا لا نزال على قيد الحياة فينا قلب نابض يبنى بقدرته كامنة على مواجهة الظلم والجبروت وآلة القتل وسفك الدماء. وقد يستعظم البعض ما يحدث في غزة من دمار وما يفقدون من شهداء، ولكن الصهاينة ليسوا بحاجة إلى رفع الرأس بالمقاومة حتى يقتوفوا مثل هذه الجرائم، فهم لا يزالون

يدسون الدسائس والمؤامرات حتى يضررونا ما استطاعوا. وإن كان سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء مؤلم أشد الإيلاء فإن وضع العدو أسوأ بكثير، وقد ورد في التنزيل الحكيم توصيف لهذا الوضع حيث قال الله تعالى (ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تأملون فإنهم يأملون كما تأملون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً). هكذا كلما ظن العدو الغاشم الظالم المغتصب أنه أمام أمة هامة لا خوف منها خرج له من بين الركاب زمرة من أهل الحق يربكون حساباته ويبثون الرعب في قلبه حتى لا يهنا له بال. فاللهم سد رمي إخواننا في غزة وانصرهم على عدوهم وعدونا وثبتهم على الحق واجعل

لهم من إخوانهم العرب والمسلمين نعم الظهير. **لفتة:** في أثناء كتابة هذه السطور وصلني خبر من طبيب فلسطيني معبر للغاية ولا يخلو من رمزية تدعو إلى التفاؤل، رغم كل هذا الدمار وسفك الدماء وفي وسط هذه المأساة برزعت طاقة نور حيث وضعت سيدة فلسطينية أربعة توأم، عسى الله أن يجعلهم في خير هذه الأمة. **في ذكرى الالم:** تتزامن هذا العام ذكرى الاحتلال الصدامي الغاشم للكويت مع هذه الهجمة الشرسة على ثغر من ثغور الأمة ولعل ذلك يجعل من الشعب الكويتي بصفة خاصة بين إخوانه العرب الأكثر إحساساً بمعاناة إخواننا في فلسطين فليس من رأى كمن سمع.



أحمد الشاش 2014